المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 16-04-2006 العـــدد : 15717
الصفحـات : 6 المسلسل : 2

السنيورة: الانسحاب من شبعا يعبّد الطريق لاحتكار الحكومة السلاح

الملك عبدالله يستقبل جنبلاط

■ بيروت، الرياض - «الحياة»، واس - بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز امس في الوضع اللبناني ونتائج «مؤتمر الحوار الوطني» مع رئيس «اللقاء الديابي الديموقراطي» في لبنان النائب وليد جنبلاط.

واستقبل الملك عبدالله جنبلاط في حضور وزراء الاتصالات مروان حمادة، الاعلام غازي العريضي والمهجرين نعمة طعمة، وعدد من كبار المسؤولين والمستشارين السعوديين. (راجع ص٦ و٧)

وفي وقت لاحق، اجتمع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الى جنبلاط والوفد المرافق له.

وعلمت «الحياة» ان الملك عبدالله عقد خلوة مع جنبلاط عقب الاجتماع الموسّع.

وقالت مصادر واسعة الاطلاع لـ «الحياة» ان أجواء الزيارة ايجابية جداً، خصوصاً ان الرياض تركّز على أهمية توصّل اللبنانيين الى توافق على معالجة القضايا الخلافية بينهم، في اطار مؤتمر الحوار الوطني، حيث أبدى الجانب السعودي ارتياحه الى ما اتفق عليه في هذا السياق حتى الآن، خصوصاً أنه يتناغم مع رغبة المسؤولين السعوديين في ان يسعى الاقرقاء اللبنانيون الى التفاهم حول الحلول المطلوبة وعلى العلاقة مع سورية.

وأشارت المصادر الى ان إتمام «زيارة جنبلاط بالشكل الذي حصل واستقباله من الملك عبدالله يعاكس أجواء أشيعت في بيروت عن خلاف بين جنبلاط وبين القيادة السعودية، خصوصاً ان رئيس

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 16-04-2006 العـــدد : 15717
الصفحـات : 1 المسلسل : 2

اللقـاء النيابـي الديموقراطـي بركز مـع فريقه على اهميـة تنفيذ ما تم التوصل اليه من توافق في مؤتمر الحوار».

والتقـى جنبلاط الذي واصل ليـل أمس ويواصل اليـوم لقاءاته مع المسؤولين السعوديين، وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيـان الذي صودف وجوده في الرياض، فـي حضور الوفد الوزاري المرافق لرئيس «اللقاء الديموقراطي»، وقالت مصادر الوفد لـ «الحياة» ان البحث تناول نتائج الحوار اللبناني وكان اللقاء «ممتازاً».

وزار جنبـلاط لبلاً، يرافقه الوزراء الثلاثة أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

من جهته، يغادر رئيس الحكومة فؤاد السنيورة بيروت غداً الاثنين برافقه وفد وزاري موسـع متوجهاً الى واشـنطن، لاجـراء محادثات مع الرئيس جورج بوش ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ومسـؤولين في الادارة الأميركية على مدى ثلاثة أيام، قبل ان ينتقل الى نيويورك.

وأعلن السـنيورة في حديث الى وكالة «رويترز» انه سيطلب من بوش «الضغط على اسـرائيل للانسـحاب مـن مزارع شـبعا الحدودية ووقف انتهاك اجوائنا ومياهنا لتمكين الحكومة من بسـط سـلطتها على كامل الاراضـي اللبنانية». وتوقع ان تقدم الولايـات المتحدة «دعمها الحقيقي للبنان وهذا سيسـاعد على إعادة تثبيت وتعزيز سـيادته واسـتقلاله». ورأى ان هذا سيسـمح للحكومـة بالحفاظ على دور لبنـان في المنطقة «كمنارة للديموقراطية».

واشـار الى ان مثل ذلك الانسحاب سيكون خطوة جوهرية في اتجاه تعبيـد الطريـق للحكومـة «لتصبح الطـرف الوحيد الـذي يحتكر حمل السـلاح في البلاد». وقال: «هذا سـيكون عاملاً مهماً في مسـاعدة لبنان علـى الوصول الى إجماع بين مواطنيه بخصوص تحديد اسـتراتيجية للدفاع عنه».

وتابع السـنيورة انه «من المهم جداً ايضاً السعي الى الحصول على تاييد الرئيس بوش كي لا يصبح لبنان باي شكل كرة في ملعب الآخرين او سـاحة لنزاعاتهم». وأوضح انه سيناقش مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان التقدم الذي يتحقق لانشـاء محكمة دولية لمحاكمة المشـتبه بهـم في اغتيال رئيس الوزراء السـابق رفيق الحريري وما يتوجب على لبنان لاثبات لبنانية مزارع شبعا.

واذ لفت الى ان المسؤولين السوريين لم يحددوا له بعد موعداً لزيارة دمشـق ومناقشـة قضايا منها توطيد العلاقات الديبلوماسية، زاد: «اننا حريصون جداً على وضع هذه العلاقة في قالبها الصحيح وهذا سـيكون في مصلحة البلدين، ونؤمن بانه يجب عمل شي آجلاً ام عاجلاً».